الدائرة تضيق... رسوم أردنية صادمة تعرقل إيصال المساعدات لغزة (صورة)

كشفت تقارير إعلامية عن:"فرض السلطات الأردنية رسومًا مرتفعة على عمليات إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة"، مما أثار تساؤلات حول استغلال الأزمة الإنسانية لتحقيق مكاسب مالية، على غرار ما فعلته مصر بما يتعلق بفرض رسوم على الشاحنات المتجهة إلى قطاع غزة، ورسوم أخرى مرتفعة جدًا فرضتها على المسافرين أيضًا.

ووفقًا لمصادر من منظمات غير حكومية، فإنه:"فرضت السلطات الأردنية رسومًا قدرها "2.200" دولار أمريكي على كل شاحنة مساعدات تدخل غزة، تدفع مباشرة للقوات المسلحة الأردنية".

وبالإضافة إلى ذلك، فرضت الأردن رسومًا تراوحت بين "200,000 و 400,000" دولار أمريكي على كل عملية إنزال جوي للمساعدات فوق غزة، رغم أن حمولة كل طائرة كانت تعادل أقل من نصف حمولة شاحنة واحدة.

MID

Isra

Ne

E
to
ai

In
fa
Pa

Jor
aid
Pul

انتقادات للفعالية والتكلفة

وأشارت منظمات إغاثية إلى أن:"عمليات الإنزال الجوي تُعتبر خيارًا غير فعال ومكلفًا، حيث إن العديد من الطرود التي أسقطت انتهى بها الأمر في البحر أو جرفتها الرياح إلى مناطق غير مأهولة".

وكما تسببت بعض عمليات الإنزال الجوي في سقوط قتلى بين المدنيين الفلسطينيين.

ففي 8 مارس/آذار 2024، قُتل خمسة فلسطينيين وأصيب عشرة آخرون جراء سقوط صناديق مساعدات على رؤوس المواطنين نتيجة خلل في فتح المظلات أثناء عملية إنزال شمال غزة.

وتسلط هذه التقارير الضوء على التحديات التي تواجه إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة، وتثير تساؤلات حول دور الدول المجاورة في تسهيل أو تعقيد هذه العمليات.